

فسألني: من أين قلت هذا؟.

فقلت له: من قول الله تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾..
إلى قوله: ﴿وَلِدَا﴾.

فقال لي: لله درك يا سيدي، وأقبل يقبل رأسي وبين عيني
ويبكي مرة ويضحك أخرى.

ثم قال لي: أنا صاحب الرؤيا واسمع تماما ما يشهد لك بصحة
تأويلك.

قال: إنه لما رأيتني في الفزع العظيم كنت أقول:

والله ما هذا إلا لأني أقول وأعتقد: أن رسول الله ﷺ كتب،
فكنت أبكي وأقول: أنا تائب يا رسول الله، وأكرر مرارا فأرى
القبر قد عاد إلى هيئته أولا وسكن فاستيقظت.

ثم قال: وأنا أشهد أن رسول الله ﷺ ما كتب قط حرفا وعليه
ألقي الله تعالى.

فقلت له: الحمد لله الذي أراك البرهان فاشكره كثيرا.

وحدثني بهذه الحكاية أبو الربيع بن سالم بقراءتي عليه عن
الكاتب أبي بكر عبدالرحمن بن محمد بن مغاور قراءة عليه عن
القاضي أبي جعفر أحمد بن عبدالرحمن بن جحدر عن أبي الحسن
طاهر بن مفوز. قال: